لسانه الى رجل ثم تداركه فقال حمار لدفع هذا
الغلط فيكون الغلط في المبدل منه فمعنى بدل الغلط بدل
الشيء من الغلط وهذا لا يكون الا من غير روية و
فكر نحو جاءني لا يجوز ان يكون من الاول والثاني لا
شعارهما الكلية والجزئية وهو متعال عنهما
لا من الثالث لان الاشتمال انما يستعمل في
الاجسام غالبا ولا من الرابع وهو ظاهر فلا
يكون جاءني بدلا من الله لان انتفاء الاقسام
عنه بكسر ما يدل على انتفاء المقسم عنه وهذا معنى قول
اهل المعقول لا وجود للعام الا في ضمن الخاص والافراد
فلذا التحقيق ههنا ان القول ببدلية جاءني مجاز من قبيل من التسامح

الملاق

الملاق اسم المتبوع على التابع في الحقيقة موصوفه
محذوف وهو آله اذ التقدير آله جاءني النحو وعمله
يدل على هذا التقدير لاشتراطه بالاعتماد اما على
الموصوف او على غيره اذ لو لم يكن التقدير كذلك
لبطل العمل ويلزم ترك الواجب على مذهب ابن
الحاجب وهو وجوب النعت اذا ابدل
النكرة من المعرفة او ترك الحسن على مذهب الجمهور
[illegible] بيانه فيكون ح من القسم الاول مجازا بمعنى بدل
العين من العين لا بدل من الكل حتى يلزم محذور
من ابهام الكلية والجزئية وبدليته جاءني على المجازية
من القسم الثالث وان امكن كونه من الاول

Copyright © King Saud University